

قرى الضيف

وقوله .

(يا منتهى أمني لا تدن لي أجلي ... ولا تعذب طنوني فيك بالظن) .

(إن كان وجهك وجها صيغ من قمر ... فإن فدك قد قد من غصن) - من البسيط - .
وأنشدني له من قصيدة أولها .

(سرى البرق فارتاع الفؤاد المعذب ...) - من الطويل - .

يقول فيها .

(وبات ضجيعي منه أهيف ناعم ... وأدعج نشوان وألعس أشنب) .

(كأن الدجى في لون صدغيه طالع ... وشمس الضحى في صحن خديه تغرب) .

(وإني لألقي كل خطب بمهجة ... يهون عليها منه ما يتصعب) .

(وأستصحب الأهوال في كل موطن ... ويمزج لي السم الذعاق فأشرب) .

(فما الحر إلا من تدرع عزمه ... ولم يك إلا بالقنا يتنكب) .

(وما لي أخاف الحادثات كأنني ... جهول بأن الموت ما منه مهرب) .

(خليلي ما في أكؤس الراح راحتي ... ولا في المثاني لذتي حين تضرب) .

(ولكنني للمدح أرتاح والعلأ ... وللجود والإعطاء أصبو وأطرب) .

(ومن بين جنبيه كنفسي وهمتي ... يروح له فوق الكواكب موكب) .

وقوله .

(إذا حان من شمس النهار غروب ... تذكر مشتاق وحن حبيب)